

الزهد ويليه الرقائق

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي أن صفية بنت أبي عبيد قالت ما رأيته شبع فاقول شبع تعنى ابن عمر فلما رأيته ذلك وكان له يتيمان صنعت له شيئاً فدعاها فاكلتا معه فلما ناما جئته بشيء فقال ادع فلانة قلت قد ناما وقد اشبعتهما قال فادعى لى بعض أهل الصفة فدعى له مساكين فاكلوا معه .

608 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد ان ابن عمر رضى الله عنه كان في مسير فنزل منزلا ولم يجيء ثقله فلما رأته الرفاق ارسلوا اليه من طعامهم فقعد ابن عمر وأصحابه قال وجاءه المساكين فنظر ابن عمر الى افضل شيء بحضرته من الطعام فاذا قصعة فيها ثريد فرفعها ليناولهم فاخذ ابن له القصعة فقال هذا افضل طعامك فدعه لنا وههنا من الطعام ما نطعم قال فتنازع القصعة بينهما فقال ابن عمر انما اجاحش بها عن رقبتي .

609 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب قال كان يقال اذا جمع الطعام اربعا كمل كل شيء من شأنه اذا كان